

عمدة القاري

أميرهم وإما رجل منهم خرجوا على علي بن أبي طالب B وهو قاتلهم بالنهروان بقرب المدائن قوله فالتمس على صيغة المجهول .

وفيه معجزة للنبي ومنقبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب B .

6164 - حدثنا (محمد بن مقاتل أبو الحسن) أخبرنا (عبد الله) أخبرنا (الأوزاعي) قال حدثني (ابن شهاب) عن (حميد بن عبد الرحمان) عن (أبي هريرة) B أن رجلا (أتى) رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فسم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم مسكينا قال ما أجد فأتى بعرق فقال خذ فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي حتى بدت أنيابا قال خذ ثم قال أطعمه أهلك .

مطابقته للترجمة في قوله عن الزهري ويلك على ما يأتي الآن وعبد الله هو ابن المبارك . والحديث مضى في كتاب الصيام في باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء وفي الباب الذي يليه أيضا وفي الباب الذي قبله عن عائشة B ها مضى عن قريب أيضا في باب التبسم والضحك وتكرر الكلام فيه ونذكر هنا بعض شيء .

فقوله قال ويحك أي ويحك ماذا فعلت قال وقعت على أهلي أي جامعتها قوله فأتى على صيغة المجهول أي أتى النبي بعرق بفتح العين المهملة والراء وهو زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مصفور فهو عرف وعرق بفتح الراء فيهما قوله طنبي المدينة الطنب بضم الطاء المهملة وسكون النون الناحية وأرادنا حتي المدينة وقال ابن التين ضبط في رواية الشيخ أبي الحسن بفتحتين وفي رواية أبي زر بضميتين والأصل ضم النون وتسكن تخفيفا وأصل الطنب حبل الخباء والجمع الأطناب قال الكرمانى شبه المدينة بفسطاط مضروب وحرتها بالطنيين أراد ما بين لابتيها أحوج منه ويروى أفقر مني وهي رواية الكشميهني قوله فضحك النبي حتى بدت أنيابا وقد تقدم قريبا في باب التبسم أنه ضحك حتى بدت نواجذه والأنياب في وسط الأسنان والنواجذ في آخرها والجواب بأنه لا منافاة بينهما وأيضا قد يطلق كل منهما على الآخر قوله قال خذ ثم قال أطعمه أهلك في رواية الكشميهني .

تابعه يونس عن الزهري .

أي تابع الأوزاعي يونس بن يزيد في روايته عن الزهري وقد وصل البيهقي هذه المتابعة من طريق عتبة بن خالد عن الزهري بتمامه فقال في روايته ويحك وما ذاك . وقال عبد الرحمان بن خالد عن الزهري ويلك .

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي وكان أمير مصر لهشام بن عبد الملك قال ابن يونس مات في سنة سبع وعشرين ومائة يعني قال عبد الرحمن هذا ويلك بدل ويحك وهذا التعليق وصله الطحاوي من طريق الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب الزهري بسنده المذكور فيه فقال مالك ويلك قال وقعت على أهلي الحديث .

6165 - حدثنا (سليمان بن عبد الرحمان) حدثنا (الوليد) حدثنا (أبوا عمرو الأوزاعي) قال حدثني (ابن شهاب الزهري) عن (عطاء بن يزيد الليثي) عن (أبي سعيد الخدري) B أن (أعرابيا) قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديدة فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا